

لسان العرب

(تعد) الثَّعْدُ الرُّطَابُ وقيل البُسْرُ الذي غلبه الإِِرطاب قال لَشْتَتَانِ ما بيني وبين رُعَاتِيهَا إِذَا صَرَ صَرَ العصفورُ في الرُّطَابِ الثَّعْدِ الواحدة ثَعْدَةٌ ورطبة ثَعْدَةٌ مَعْدَةٌ طرية عن ابن الأعرابي قال الأصمعي إِذَا دخل البسرة الإِِرطابُ وهي صُلْبَةٌ لم تنهض بعدُ فهي خَمْسَةٌ فَإِذَا لانت فهي ثَعْدَةٌ وجمعها ثُعْدٌ وفي حديث بَكَّارِ بن داود قال مر رسول الله ﷺ يقوم ينالون من الثَّعْدِ والحُلُقَانِ وَأَشْلٍ من لحم وينالون من أَسْقِيَةٍ لهم قد علاها الطُّحْلُبُ فقال ثكلتكم أمهاتكم ألهذا خلقتم أو بهذا أمتمتم ؟ ثم جاز عنهم فنزل الروح الأمين وقال يا محمد ربك يقرئك السلام ويقول إنما بعثتك مؤلفاً لأُمتك ولم أبعثك منفراً ارجع إلى عبادي فقل لهم فليعملوا وليسدوا ولييسروا الثَّعْدُ الزُّبْدُ والحُلُقَانُ البسْرُ الذي قد أَرطَابَ بعضه وَأَشْلٌ من لحم الخروف المشوي قال ابن الأثير كذا فسرهُ إِسْحَاقُ بن إبراهيم القرشي أحد رواته فَأما الثَّعْدُ في اللغة فهو ما لان من البُسْرِ وبقل ثَعْدٌ مَعْدٌ غَضٌّ رَطَابٌ رَخَصٌ والمعد إِتباع لا يفرد وبعضهم يفردهُ وقيل هو كالثَّعْدِ من غير إِتباع وحكى بعضهم ائْثَمَ عَدَّ الشَّيْءُ لِأَنَّهُ وامتدَّ فَإِذَا مَا أَن يَكُونُ مِنْ بَابِ قُومَارِصٍ فَيَكُونُ هَذَا بَابَهُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَا يَنْبَغِي أَن يَهْجَمَ عَلَى هَذَا مِنْ غَيْرِ سَمَاعٍ وَإِذَا مَا أَن تَكُونُ الْمِيمُ أَصْلِيَّةً فَيَكُونُ فِي الرَّبَاعِيِّ وَمَا لَهُ ثَعْدٌ وَلَا مَعْدٌ .

(* قوله « وما له تعد ولا معد إلخ » كذا أورده صاحب القاموس بالعين المهملة قال الشارح وهو تصحيف وضبطه الصاغاني بأعجام الغين فيهما) أَيْ قَلِيلٌ وَلَا كَثِيرٌ وَثَرَى ثَعْدٌ وَجَعْدٌ إِذَا كَانَ لِينًا